

Week: 40 - 2017

By Daoud & Medialähetys Sanansaattajat © 2017
More Arabic Bible teaching from sansa.fi/arabic

Sunday 8th Oct. 2017 Theme: Freedom in Christ Mark. 2 :18-22

مرقس 2: 18 - 22

نعمة وسلام لكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظمتنا اليوم هي من إنجيل مرقس، الاصحاح الثاني والآيات 18 الى 22. إليكم القراءة باسم الرب يسوع المسيح.

وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: لِمَذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. أَلَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا قَالَمِلَاءُ الْجَدِيدِ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَرْذَاً. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِيَنَلَّ تَشَقُّ الْخَمْرِ الْجَدِيدَةِ الزِّقَاقَ فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِّقَاقُ تَنْلَفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ.

الى هنا القراءة

الفريسيون جاءوا صارخين الى يسوع المسيح لماذا تلاميذه لا يصومون. ويسوع أجابهم بأمثلة. الفريسيون كانوا حزب ديني يهودي صارم متمسكين حرفيا بشريعة موسى وتقاليد الآباء ولاسيما فيما يتعلق بالسبت والطهارة الطقسية. كانوا يعارضون المسيح ويجربوه بعدة أسئلة أملين أنهم يجبروه سبب ليقتلوه. أما الرب يسوع المسيح فكان يصححهم للحق بسلطان وفي نفس الوقت يكشف خطاياهم وريائهم ويوبخهم. كانوا يصوموا يومين في الأسبوع. وكل اليهود كانوا يصوموا في أربعة مناسبات في السنة. أما فريضة الصوم فجاءتهم من شريعة موسى. كان موسى صائما لما الله أعطاه شريعته على الجبل. وفي شريعته جاء أمر الرب: **أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ فَهُوَ يَوْمُ الْكُفَّارَةِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ تَذَلُّلُونَ نُفُوسِكُمْ.**

من هناك بدأوا الصيام. وبصيامهم كانوا يظهرون توبتهم وتضرعهم الى الله للغفران. كما فعل الملك والنبى داود الذي صام ودلّل نفسه امام الله بسبب خطيته في أيامه. الصوم مرتبط بالخطية والغفران والتطهير. لذلك قال: **تَذَلُّلُونَ نُفُوسِكُمْ.** لكنهم مع الزمان جعلوا الصيام طقس واجب وبدأوا يصوموا بافتخار وعنف مثل الناس اليوم اللي يصوموا غصبا منهم. أما الله فلن يرضى بمثل هذا الصيام. فهو ويخ شعبه إسرائيل في العهد القديم كما ويخ الرب يسوع المسيح اليهود وتوبيخه موجه للذين يصوموا بغضب وبغضاء. جاء قول

الله بإشعياء: هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُذَلِّلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسَهُ يُخْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ وَيَفْرِشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا؟ هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟

والرب يسوع المسيح لم يمنع الصيام. هو نفسه صام أربعين يوما لما كان في البرية والشيطان يُجَرِّبُهُ. والرب يسوع انتصر على عدو الحياة لان المسيح هو ظاهر بالتمام. أيضا، الرب يسوع لم يضع الصيام واجبا على المؤمنين به لان الصيام هو مرتبط بالخطايا والغفران والطهارة. بشارة الانجيل هي ان الله قدم ابنه الوحيد كفارة عن طريق الإيمان. فيه لنا بدمه الفداء، أي غفران الخطايا. المسيح هو الذي مات لكي يفتدينا من كل إثم ويطهرنا لنفسه شعبا خاصا يجتهد بحماسة في الأعمال الصالحة. فلا نحتاج أن نصوم للحصول على الغفران والتطهير لان المسيح ابن الله الحي خلص هو كل شيء بدمه الزكي الذي يطهرنا. الصوم هو اختياري بفضل مخلصنا يسوع المسيح. إذا تحب تصوم، فهذا أمر يتعلق بك أنت شخصا لا يدخل فيه أحد ولا يفرضه عليك أحد. أنت تختار اليوم تريد أن تصوم فيه عن هموم العيش وتقضي وقتك خاص أمام الله في قراءة كلمته في الكتاب المقدس والصلاة لأجل مواضع معينة. ولنا قول الرب يسوع في إنجيل متى: وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَأَذْهَنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

ويقول الرب يسوع في نص تأملنا: هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. الرب يسوع استخدم مثالين كان اليهود يعرفوهم. الاول من سفر النبي إشعياء في العهد القديم حيث الله قال مسبقا عن المسيح أنه مثل عريس الذي يترزق بعمامة، وشعبه مثل عروس تترزق بحليها. ثم المثل الثاني أخذه الرب يسوع من حفل العرس آنذاك حيث كانت الناس تقول عن أصدقاء الزوجين أنهم وزراء. فما كانوا يصوموا خلال أيام الزفاف. ويسوع مثل تلاميذه بوزرائه هو العريس العظيم.

هذا النص يعلمنا بوضوح أن الفرح في حضور المسيح هو عظيم. يسوع المسيح يكشف لهم، وللعالَم، أنه هو سرّ الفرح والهناء، منبع السلام والسعادة. ويشير مره أخرى الى صلبه لانه يقول: وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ. بهذا أشار المسيح مره أخرى أنه جاء ليموت من اجل خطايا الناس ليمنحهم هو الغفران وهبة الحياة. من فرح العرس ينتقل لموت الصليب. أما سفر الرؤيا، آخر الكتب المقدسة، فيبشرنا بالوعد: طُوبَى لِلْمُدْعُوِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْحَمَلِ. والحمل هو المسيح كما صرح به يوحنا المعمدان: هذا هو حمل الله الذي يرفع خطية العالم.

ثم تكلم لهم الرب يسوع عن قِطْعَةٍ وَثَوْبٍ وعن خمر وزقاق. بهذا يصرح لهم أنه لم يأت للأرض ليطابق تعليمه السماوي على تعاليم الناس. فهو جاء بالنعمة والحق، بالنور والحياة ليكون هو الطريق الجديد والحي الذي يجب السير فيه لأنه مضمون لأنه طريق الله المفرح. وبذكرة الخمر، فهو يشير لهم وللعالم الى دمه الطاهر الذي سيسكب من جراحه على الصليب. المسيح يعلن انه هو نهاية الذبائح الحيوانية من اجل الخطايا التي كان شعب إسرائيل يقدمونها في الهيكل. الرب يسوع المسيح وضع عهدا جديدا أفضل من العهد السابق. والتعليم هو لنا أيضا ألا نسمع لكلام المسيح وفي نفس الوقت نمارس أشياء قديمة ليست من إرادة الله. لأنه يقول: إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

هذه أقوال الله الصّادِقةُ. فلا تقتنعوا فقط بسماعها، بل اعملوا بها. في حضرة الرب يسوع المسيح وحضوره ليس خوف ولا قلق ولا بغضاء ولا تهديد، بل الرجاء والفرح والسلام والشجاعة لقبول التغيير بثقة وإيمان ومحبة في إسم إلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. بولس رسول المسيح كتب لنا هذه الحقيقة المفرحة فقال: فيما أننا قد تبررنا على أساس الإيمان، صرنا في سلام مع الله برينا يسوع المسيح. نعم. فاغتنام الحياة الآن. لا تخف. المسيح ابن الله غفر لنا جميع خطايانا. هَلُّوِيَا. الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. آمين.

والان نصلي معا الصلاة كما علمها لنا الرب يسوع المسيح ونقول:

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ، حُبْرْنَا كَمَا فَانَا أَعْطَانَا الْيَوْمَ، وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ، لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

Keskustelun kysymyksia:

1 Ketkä ovat fariseukset?	1- من هم الفريسيون؟
2 Miksi Israelilaiset paastosivat?	2- لماذا كان الإسرائيليون يصوموا؟
3 Mihin liittyy paastoaminen?	3- بمذا الصوم مرتبط؟
4 Miksi Jeesus ei määrännyt paastoa?	4- لماذا المسيح لم يأمر المؤمنين بالصوم؟
5 Miksi Kristittyjen ei tarvitse paastota ?	5- لماذا لا يصومون المسيحيون؟
6 Jeesuksen mukaan, kuka on aviomies?	6- من هو العريس، حسب المسيح؟

7 Sano muutamalla sanalla mitä tämä saarna on herättänyt sinussa?	7- اذكر ماذا أيقظت عدة اليوم فيك؟
-------------------------------------------------------------------	-----------------------------------

والان لنقل معا شهادة الايمان التي هي قانون الرسل. ونقول:

أنا أو من بالله الآب الضابط الكل خالق السماء والأرض، وبربنا يسوع المسيح ابن الوحيد الذي حبل به من الروح القدس وولد من مريم العذراء، وتألّم على عهد بيلاطس البنطي وصُلب ومات وقُبر ونزل الى الهاوية وقام أيضا في اليوم الثالث من بين الأموات وصعد الى السماوات وجلس على يمين الله الآب الضابط الكل، وسيأتي من هناك ليدين الأحياء والأموات. وأومن بالروح القدس، وبالكنيسة المقدسة الجامعة وبشركة القديسين وبمغفرة الخطايا وبقيامة الموتى وبالحياء الأبدية. آمين